

بين صوم اليومين فان غير جائز لغيره لانه عليه الصلاة والسلام  
كان ينهاهم عن المواصله في الصوم ويواصل هو عليه الصلاة والسلام  
فيقولون له كيف تبتنا عنه وتفعله فيقول لست كما حدكم ابنت عند  
ربي فيطعمني ويسقيني او كما قال صلى الله عليه وسلم وخصايصه صلى الله  
عليه وسلم كثيرة وعصمته عليه الصلاة والسلام مقطوع بها وكذا الك  
سائر النبيين والرسل عليهم الصلاة والسلام قبل النبوة في الصحيح وبعدها  
اجمع لان افعالهم دائرة بين الواجب والمنوب والمباح بحسب  
الفعل من حيث النظر الى ذاته واما لو نظر الى ذاته واما لو نظر اليه  
بحسب عوارضه فالحق ان افعالهم عليهم الصلاة والسلام دائرة بين  
الوجوب والندب لا غير لان المباح لا يقع منهم بقضي الشهوة كما  
يقع من غيرهم بل لا يقع منهم الا مصاحبا لنية يصير بها طاعة وقل  
ذلك ان يقصد وايد التشريع وناهيك بمنزلة قربة التعليم وفضلها  
وقد يوجد من غيرهم ذلك اي يصير مباحا طاعة بالنية فكيف هم  
عليهم الصلاة والسلام كما ذكر ان الانسان اذا نوى باكله التقوي  
علي التمسيد يوجر على ذلك الاكل واذا نوى بنومه الكف عن الناس  
خوف ان يقع في غيبة او نظر محرّم مثلا حال يقظته فانه يوجر على  
ذلك النوم الى غير ذلك فسمجان من عصمهم عليهم الصلاة والسلام  
وسلمهم من دواعي النفس والهوي ومنهم من طوارق الفترات  
فلا يقع منهم الا طاعة يتابون عليها صلى الله عليه وسلم علي جميع

اخواته

اخواته من النبيين والمرسلين وسلم وتلقن امرها المؤمن علي حذر علي  
ايما لك ان سلب بان يتخلل في فلكك اذ في نفس يتخلى اي احد منهم  
صلاة الله وولاه عليهم وان ورد شيء من ذلك فاعلم ان فيجيب تاويله  
علي احسن وجه فما اول وجوب بالذبح الكذب عن سيدنا النبي صلى الله  
عليه وسلم وعليه الصلاة والسلام قوله بل فعله بسبب هذا وقوله  
اي في سقيم فاوّل الاول بان عليه السلام استدل الفعل الي كبيرهم بخازا  
اي لانه غضب منه فجعلهم جدا اي قطع كما اذا انضمتك احد  
ففعلت معه ما يسوده ثم عاتبك علي ذلك صح ان تقول له انت  
فعلت به فسلك ذلك اوبان القدير علي التعليق يعني فعله كبيرهم  
هذا ان كانوا ينطقون ومعلوم انهم لا ينطقون فلا يكون كبيرهم  
فعله اوبان الفاعل ضمير في ابراهيم وقد تم الكلام عند قوله فعله  
فكبيرهم بسبب وهذا خبره واول الثاني بان المعنى في سقيم القلب  
لكبريهم وقبائحهم واول قوله تبارك وتعالى اخبار عن آدم عليه  
السلام وعصى آدم ربه فغوي بان عصى اتبع من حفظ الوصية  
وغوي ضم عن المطلوب حيث طلب المثلد باكل الشجرة وكذا الجيب  
تأويل جميع ما ورد في حق احد منهم واهم نعمتها ومع كونهم  
عليهم الصلاة والسلام معطو عالمهم بالسلامة كانوا اخوف الخلق  
من الله تبارك وتعالى لان الخوف علي قدر المعرفة ولهذا كانت  
يسمع لصوت نبيها صلى الله عليه وسلم اذ يراي غلمانا كان يرايهم